# مجلس التعاون

## بلدية دبي تحتفي بفوزها بجائزتين بمجال الحفاظ على التراث العمراني

دبي / وام :
نظمت بلدية دبي حفلا بدار الندوة بمنطقة البستكية التاريخية لتكريم المساهمين في فوزها بجائزتي منظمة المدن العربية في دورتها التاسعة عن فئتي التراث العمراني والمشروع المعماري.

وأكد المهندس عبد اللّه الشيباني مساعد مدير عام بلدية دبي لقطاع التخطيط والهندسة بالإنابة أهمية مشاركة البلدية في المحافل الدولية لإبراز دور المدينة في الحفاظ على التراث العمراني للدولة وتنفيذ مشاريعها العمرانية التي تنسجم مع البيئة الطبيعية للدولة وعناصرها الخلابة.

وقال إن فوز بلدية دبي بهاتين الجائزتين يأتي تتويجا لجهودها في مجال الحفاظ على التراث العمراني بعدما أخذت البلدية على عاتقها مهمة إحياء هذا التراث من خلال ترميم المباني التاريخية في مختلف مناطق الإمارة ومنها منطقة البستكية والشندغة والرأس وحتا مشيرا إلى الدور الذي تضطلع به البلدية لنشر الوعي بالتراث العمراني بين مختف فئات المجتمع خاصة الجيل الجديد.

من جهته قال المهندس رشاد محمد بوخش مدير إدارة التراث العمراني ببلدية دبي إن هاتين الجائزتين تمثلان قيمة إضافية لقائمة الجوائز التي فازت بها البلدية خلال الفترة الماضية موضحا أن البلدية فازت بالمرتبة الثانية في مجال التراث المعماري من خلال مشروعها عن منطقة البستكية الذي قدمته إدارة التراث العمراني تحت عنوان منطقة البستكية إبداعات الماضي وآفاق المستقبل وذلك من بين المشروعات المرشحة التي بلغ عددها الإجمالي /34/ ترشيحا في الفئات الثلاث .

فيما فازت البلدية بالمرتبة الثالثة في فئة المشروع المعماري وذلك عن مشروع جامعة زايد الذي بلغت تكلفته الإجمالية / 413 مليون/ درهم ويقع في منطقة الروية الصحراوية المنبسطة نسبيا إلى الجنوب من إمارة دبي حيث تم تصميم الجامعة على شكل واحة بشكل مستوحى من البيت العربي الذي يمثل فيه الفناء الداخلي النواة التي تجتمع حولها العناصر المختلفة.

بلدية دبي تحتفي بفوزها بجائزتين بمجال الحفاظ على التراث العمراني

## أضواء

## المحرضون والعقاب

جاء في جريدة (الحياة) على لسان أحد آباء الذين لبوا دعاة الجهاد في العراق: (أنه قطع وعدا على نفسه بمقاضاة اثنين من دعاة الفكر التكفيري، الذين روجوا لمئات من الشبان، فتاوى تحرض على الجهاد والذهاب إلى مناطق الفتن والصراعات، من دون أن يراجعوا فيها هيئة كبار العلماء في المملكة، وذلك فور تسليم نجله الموقوف في سجن سوسه إلى السلطات السعودية، وقال عبداللّه البليهد في حديثه إلى (الحياة)، إن ابنه ثامر (23 عاما) اقتاده عراقي من أجل تهريبه إلى الحدود السعودية وسلمه لقوات الاحتلال في العراق في مقابل 250 دولارا أميركيا)!

وأنا كأب أعي تماما الألم والحرقة التي يعاني منها والد هذا المغرر به، وأتعاطف معه غاية التعاطف. ولا أدري ما هو السبب الذي جعلنا نحجم عن تتبع كل من أصدر فتوى يؤيد فيها ما يسمى بالجهاد في العراق، أو قال رأيا، أو ألف (مؤلفا) ونشره، أو شجع على (مناصرة) الجهاد في العراق. هناك مؤلفات لمحرضين أشرار لوثتهم أيديولوجيا الصحوة، فحرضوا الشباب على التمرد على الأنظمة، وتخطي كل المحاذير، والذهاب إلى حيث يكون تورطهم، كما هو هذا الشاب الذي باعه الانتهازيون العراقيون بثمن بخس للأمريكيين. هؤلاء الدعاة، وبعضهم (خطباء مساجد)، كانوا سببا مباشرة في تورط كثير من الشباب، ومع ذلك ما زالوا (طلقاء)، لم يعترض لهم أحد، ولم يحاسبهم أحد، ولم يعتقلوا ليقدموا إلى محاكمة عادلة. ومواقع الإنترنت، ومنتديات المتطرفين فيها، ما زالت تمتلئ بمثل هذه المؤلفات التضليلية. إن مجاملة هؤلاء الأشخاص، والتسامح معهم، والتعامل مع (جرائمهم) التحريضية بتساهل، من شأنه أن يشجع آخرين لاقتراف نفس الجريمة، فمن أمن (العقاب) أساء الأدب.

ومن أجل أن نجتث هذا التحريض لا بد من إيجاد صيغة نظامية حازمة، تعتمد على (فتوى) يصدرها مجلس كبار العلماء، يتم من خلالها تجريم (المحرضين) على الذهاب إلى العراق، والتعامل معهم (قضائيا) مثلما تم التعامل مع مروجي ومهربي المخدرات؛ لأنهم - أعني المحرضين - أخطر على البلاد والعباد، وبالذات الشباب، من مستوردي هذه الآفات القاتلة.

كما أن صدور فتوى بهذا المضمون من هيئة كبار العلماء سيقطع دابر الاتهامات التي توجه للمملكة، والتي دائما ما يواجهها السعوديون، وبالذات المثقفون منهم، في المنتديات والمؤتمرات واللقاءات الثقافية التي تجمعهم بآخرين؛ والتي تزعم أن ثقافتنا تؤيد الإرهاب وتشجع عليه، حتى أصبحت (الوهابية) - كما يسمونها - في مخيلة كثير من هؤلاء تعني (الإرهاب).

صدور مثل هذه الفتوى من أعلى مرجعية دينية في المملكة سيعطينا حجة دامغة للرد على مثل هذه الاتهامات. وليس لدي أدنى شك أن مثل هذه الفتوى التي تقيد (الجهاد) بإذن ولي الأمر، كما هو شرط الجهاد أصلاً، ستعيق مهمة المحرضين الذين يجندون هؤلاء الشباب ويرسلونهم إلى الموت في العراق؛ (فالطاعة) في مثل هذه القضايا هي (حصراً) لولي الأمر صاحب البيعة، وليس لأي أحد غيره - كما يزعم بعض الصحويين - مهما كان شأنه، ومهما علا مقامه العلمي.

ولا أعتقد أن هناك من أعضاء مجلس كبار العلماء من لا يتفق على أن من شروط الجهاد (الشرعية) إذن السلطة المركزية أو (ولي الأمر) كما هو التعبير الفقهي؛ فطالما أن الأمر بهذا الوضوح فلماذا لا تصدر فتوى بهذا المضمون؟

محمد بن عبداللطيف آل الشيخ

عن/ صحيفة (الجزيرة) السعودية

## تعزيز العلاقات الخليجية - الأوروبية

بروكسل / وكالات :
عقد المجلس الخليجي- الأوروبي دورته الثامنة عشرة في 26 مايو 2008 بمدينة بروكسل (بلجيكا) وأصدر الطرفان، على غرار الاجتماعات السابقة، بياناً مشتركاً سلط الضوء على الكثير من الموضوعات المتصلة بعملية السلام في الشرق الأوسط والملف الإيراني، والمشهد العراقي، واليمني وقضايا الإرهاب...وانتشار الأسلحة وحقوق الإنسان والحوار بين الثقافات . وأكد البيان وجود مساحة كبيرة من الاتفاق بين الطرفين حول هذه القضايا . وفيما يتعلق بتعزيز الأمن والاستقرار على صعيد منطقة الشرق الأوسط، جاءت مصالح الطرفين متماثلة إلى حد كبير وظهر تطابق في وجهات النظر حول البنود والأحكام التي يجب أن تتضمنها السياسات والخطط الرامية إلى تحقيق هذا الهدف .

وركز البيان على مفاوضات التجارة الحرة التي بدأت عام 1990 ولكنها لم تأخذ مساراً جدياً سوى عام ،2002 وجاءت نتائج اجتماعات المجلس الوزاري في السنوات السابقة دون التوقعات . أما الاجتماع الأخير، فقد تناول بالبحث والتدقيق سبل توطيد التعاون بين الطرفين وذلك من خلال رؤية واقعية . واتفق الطرفان في البيان المشترك على موعد محدد من شهر يوليو/تموز 2008 للانتهاء من صياغة النص المشترك لإتفاقية التجارة الحرة، الأمر الذي يعتبر مؤشراً جيداً ويبرهن على اقتراب الطرفين من حل هذه القضية المعقدة . وتكتسب مفاوضات التجارة الحرة بين الإتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي أهمية خاصة نظراً لأنها تسهم في تعزيز العلاقات الأوروبية- الخليجية وتساعد على تقوية التضامن بين دول المجلس وتمثل في الوقت ذاته أولى مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة التي تجري على مستوى المناطق وليس الدول . وسيكون إبرام اتفاقية التجارة الحرة بين الطرفين بمثابة إشارة واضحة تدلل على تأييد الاتحاد الأوروبي للجهود التي تبذلها دول المجلس على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

كما أشار البيان إلى أهمية "تطبيق اتفاقية التعاون التي أبرمها الطرفان عام 1988 في كافة جوانبها" . وبالرغم من تكرار هذه العبارة في الاجتماعات السابقة، إلا أنها وردت هذه المرة في سياق الإشارة إلى خطوات وإجراءات قابلة للتنفيذ مثل مشروع الدبلوماسية العامة بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الذي أطلقته مفوضية الاتحاد الأوروبي ومحادثات التعاون في مجال الطاقة وقضايا البيئة والأنشطة البحثية والتنموية وإقامة يوم تثقيفي في بروكسل، وعقد الجولة الثانية من الحوار

الاقتصادي المشترك بين الطرفين . ولا ريب أن هذه الفعاليات والمقترحات قد تلعب دوراً حيوياً في الارتقاء بالعلاقات الأوروبية- الخليجية . ويحدونا الأمل في أن تسهم الإرادة السياسية للطرفين في تحويل هذه المقترحات إلى حقيقة ملموسة على أرض الواقع .

وفي ضوء الأهمية الاستراتيجية التي تحظى بها دول المجلس، سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل، ومستجدات الأوضاع في المنطقة إلى جانب الفوائد التي تعود على الاتحاد الأوروبي جراء تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، فقد آن الأوان للارتقاء بمستوى العلاقات الأوروبية الخليجية كي تتجاوز ما ورد في البيان المشترك . ولا شك أن عقد اجتماع وزاري بين الطرفين بصورة سنوية أمر لا بأس فيه، ولكنه لا يكفي لتقوية شراكة تعاني حالياً من الركود بالرغم من فوائدها الهائلة لكلا الجانبين، ومن هنا يجب تعزيز التعاون بين الطرفين في عشرة مجالات تتمثل فيما يلي:

1 - الارتقاء بمستوى العلاقات بين الجانبين.
2 - الانتهاء من مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة.
3 - إصدار بيان يوضح سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه مجلس التعاون.
4 - عقد محادثات إستراتيجية وسياسية بين الطرفين بصورة منتظمة.
5 - تنسيق سياسات الطرفين حول الوضع في أفغانستان وباكستان واليمن.
6 - زيادة تمثيل الاتحاد الأوروبي لدى دول المجلس وتعزيز تمثيل مجلس التعاون لدى الاتحاد الأوروبي.
7 - تعزيز الشراكة في مجال التعليم والتدريب.
8 - تمويل الأنشطة البحثية وعمليات التنمية في مجال عزل وتخزين الكربون.
9 - تهدئة حدة المخاوف الأوروبية من الصناديق السيادية.
10 - توفير دعم مالي مشترك لأنشطة التوعية في حال توصل الطرفين إلى اتفاق يهدف إلى إقامة برامج مشتركة لتعزيز الأنشطة البحثية والتوعوية، يجب على كل طرف المشاركة في تمويل المشروع بنسبة ٪50 . وبالفعل أخذ الاتحاد الأوروبي زمام المبادرة في مشروع الدبلوماسية العامة بين الاتحاد الأوروبي ودول المجلس، وهنا يأتي دور مجلس التعاون في الارتقاء بهذا المشروع عبر دعمه مادياً بمبالغ مماثلة، وهذا سيكون أفضل من قيام مجلس التعاون بتنفيذ مشروعات فردية قد تتعارض مع هذا المشروع .

ولا شك أن العلاقات الخليجية- الأوروبية بدأت تكتسب مزيداً من الزخم في الآونة الأخيرة وتمضي قدماً نحو مرحلة النضج، وهو الأمر الذي يتطلب دعماً مشتركاً وإرادة قوية من الجانبين لإبرام تعاون وثيق في مختلف المجالات المعنية . ويمكن أن تتحول العلاقات الخليجية- الأوروبية إلى نموذج يحتذى به إذا سارت في الطريق الصحيح .

## طيران الإمارات تعزز عملياتها في الهند

دبي / وام:
كشفت طيران الإمارات الناقلة الدولية الأسرع نمواً في العالم النقاب عن خططها لتعزيز خدماتها إلى الهند من خلال إضافة 18 رحلة منتظمة أسبوعياً وذلك في إطار مساعي الناقلة لترسيخ العلاقات التجارية المزدهرة بين دبي والهند ولتلبية الطلب المتنامي للسفر من وإلى شبه القارة الهندية.

وسوف تبدأ الناقلة اعتباراً من مطلع يوليو وحتى أكتوبر المقبلين في رفع عدد رحلاتها تدريجياً إلى دلهي وبنجالور وحيدر أباد ليصل عدد الرحلات بين دبي والهند إلى 132 رحلة أسبوعياً وهو أعلى عدد الرحلات لناقلة دولية في الأجواء الهندية.

وفي أعقاب الإعلان عن إطلاق رحلة يومية جديدة إلى نيودلهي ستضيف طيران الإمارات أربع رحلات أسبوعياً أيام ابتداءً من 2 يوليو المقبل ليصل عدد الرحلات إلى 18 رحلة أسبوعية.

وستوفر الرحلات الإضافية انتقالاً سلساً للركاب الذين يواصلون سفرهم مع طيران الإمارات إلى مختلف محطات الشبكة المتنامية مثل نيويورك ولندن وفرانكفورت وباريس انطلاقا من دبي ..كما سيحظى الطلاب والسياح المسافرون من شمال الهند بمزيد من المرونة في تخطيط برامج سفرهم إلى بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وسويسرا وموريشيوس.

ويوفر قيام طيران الإمارات بزيادة عدد رحلاتها إلى نيودلهي دعماً كبيراً لحركة الشحن ..حيث ستضيف هذه الرحلات ما يزيد عن 300 طن من طاقة الشحن أسبوعياً في كل اتجاه لنقل البضائع والمنتجات المختلفة إلى منطقة الشرق الأوسط ودول أفريقيا وأوروبا.

وسوف تعزز طيران الإمارات خدماتها إلى بنجالور المعروفة بوادي السيليكون بإضافة سبع رحلات منتظمة أسبوعياً..وستباشر الناقلة تسيير رحلتين إضافيتين في شهر يوليو المقبل بينما ستضيف الرحلات الخمس الأخرى اعتباراً من شهر أكتوبر .

وقال سالم عبيد اللّه نائب رئيس أول العمليات التجارية لغرب آسيا والمحيط الهندي أن زيادة عدد الرحلات إلى حيدر آباد سوف ترفع طاقة الشحن بنسبة 70 بالمائة إلى 246 طناً كل أسبوع ..كما ستتيح هذه الرحلات للتجار فرصة تصدير كميات أكبر من الأدوية وقطع الغيار والمواد الكيماوية والدواجن إلى منطقة الخليج ودول أفريقيا وأوروبا والأميركيتين.

وأشار إلى أن طيران الإمارات ساهمت منذ إنشائها في عام 1985 في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين منطقة الشرق الأوسط والهند وأنها لن تتوانى الآن عن مضاعفة هذا الدور ودعم النمو في القرن الحادي والعشرين من خلال خدماتها الفعالة والموثوق فيها والمتنامية باستمرار.

وتشهد العلاقات التجارية بين دبي والهند نمواً مضطرداً حيث تبرز الهند كأكبر وجهة تصديرية لدبي ..كما تعد محطة رئيسية لإعادة التصدير من دبي وثاني أكبر مقصد لتوريد المنتجات والبضائع وتستأثر الشركات الهندية بأكبر نسبة من الشركات الأجنبية المسجلة لدى غرفة تجارة وصناعة دبي.

مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية تطلق خطتها الإستراتيجية

## الأمير الوليد يستقبل سفير جمهورية فيتنام لدى المملكة العربية السعودية

الرياض / 14 أكتوبر :
استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه بالرياض سفير جمهورية فيتنام لدى المملكة العربية السعودية سعادة الأستاذ داو ثانه شونغ وكان برفقته كل من السيدة نجيوين ثاي ماي هاو- رئيسة مجلس إدارة مجموعه لينه ثانه (Linh Thanh Group LTD)، والسيد نجيوين ترونغ نجيوين- النائب الأول للمدير العام في مجموعه لينه ثانه LTD. وقد تم اللقاء بحضور المساعد التنفيذي لسمو رئيس مجلس الإدارة الأستاذ أحمد بن فهد الطبيشي، والمساعدة الخاصة لسمو رئيس مجلس الإدارة الأستاذة نهلة العنبر.

وفي مستهل اللقاء، شكر السفير سمو الأمير على إستقباله ولإتاحة الفرصة للقائه. وخلال اللقاء تبادل الطرفان بعض المواضيع الاجتماعية والاقتصادية والاستثمارية ذات الإهتمام المشترك بين البلدين المملكة العربية السعودية وفيتنام. وخلال اللقاء، عرض السيد شونغ على سموه فرصة إستثمارية في مشروع بالفيتنام.

وفي مايو 2007، زار الأمير الوليد عاصمة جمهورية الفيتنام هانوي والتقى سموه بنائبة الرئيس السيدة ترويانج مي هاو كما التقى بعدد من أعضاء الحكومة الفيتنامية ومسؤولي الدولة وعلى رأسهم دولة رئيس الوزراء نجوين تان دانج. قام الأمير الوليد والوفد المرافق للفيتنام بجولة في العاصمة هانوي تضمنت زيارة مقر مجموعة سيتي Citigroup للتعرف على الإدارة وتلقي موجز عن القطاع المصرفي بالفيتنام. تواجد بنك سيتي Citigroup في فيتنام منذ عام 1933 بفرعين الأولى في العاصمة هانوي والثانية في مدينة هو شي منه. يعتبر الأمير الوليد أكبر مستثمر في مجموعة سيتي Citigroup.

■ ||

## نمو أعداد المسافرين عبر مطاري مسقط وصلالة العمانيين

مسقط / وكالات :
ارتفع عدد المسافرين القادمين والمغادرين إلى السلطنة عبر مطار مسقط الدولي بنسبة 5ر16 بالمائة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من عام 2007.

وأوضحت الإحصائيات الصادرة عن الشركة العمانية لإدارة المطارات أن عدد المسافرين القادمين عدا العابرين قد ارتفع بنسبة 2ر16 بالمائة حيث بلغ عددهم 534 ألف مسافر خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي مقارنة بـ 460 ألف مسافر خلال نفس الفترة من العام الماضي. كما ارتفع أيضاً عدد المسافرين المغادرين عدا العابرين بنسبة 9ر16 بالمائة حيث بلغ عددهم بنهاية شهر ابريل من العام الحالي 475 ألف مسافر مقارنة بـ 407 آلاف مسافر خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأرجعت الشركة العمانية لإدارة المطارات هذه الزيادة في أعداد المسافرين القادمين والمغادرين الى بدء شركات طيران جديدة بالتشغيل إلى مطار مسقط الدولي كالخطوط الملكية الهولندية وطيران جت الهندية إضافة الى قيام شركات الطيران العاملة بالمطار بزيادة عدد رحلاتها خلال الفترة الماضية من العام الحالي الى جانب توسعات محطات الطيران العماني. وأشارت الإحصائيات إلى أن مجموع المسافرين عبر مطار مسقط الدولي قد انخفض بنسبة 16 بالمائة حيث بلغ العدد خلال الأشهر الأربعة الأولى 1288436 مسافرا مقارنة 1534146 مسافرا خلال نفس الفترة من عام 2007 .

ويرجع سبب الانخفاض إلى قيام شركة طيران الخليج بتقليل عدد رحلاتها خلال الفترة الماضية مما ادى الى انخفاض حاد في اعداد المسافرين العابرين والترانزيت. ويقصد بالمسافرين العابرين هم المسافرون الذين يدخلون مبنى المطار للتحويل لرحلة اخرى او لتغيير الطائرة اما المسافرون الترانزيت فهم الذين يتوقفون في ساحة المطار بصفة مؤقته وينتظرون فؤ الطائرة حتى هبوط المسافرين القاصدين مسقط ولا يدخلون مبنى المطار بدون تغيير للطائرة او رقم الرحلة. علما بأن المسافرين العابرين والترانزيت لايسمح لهم بالخروج خارج المطار. من جانب آخر شهد مطار صلالة ارتفاعا ملحوظا في عدد المسافرين القادمين بلغ نسبته 8ر35 بالمائة حيث بلغ عددهم 62 ألف مسافر خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي مقارنة بـ 46 ألف مسافر خلال نفس الفترة من العام الماضي.

كما ارتفع عدد المسافرين المغادرين بنسبة 1ر36 بالمائة حيث بلغ عددهم بنهاية شهر ابريل من العام الحالي 65 ألف مسافر مقارنة بـ 48 ألف مسافر خلال نفس الفترة من عام 2007 .

## نوفمبر المقبل..الكويت تستضيف المؤتمر العالمي لمكافحة الفساد

الكويت / وكالات :
قال رئيس منظمة «برلمانيون كويتيون ضد الفساد» صالح الفضالة ان المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد «Gopac» بصدد التحضير لمؤتمرها الثالث المقرر انعقاده في الكويت نهاية نوفمبر المقبل.

واشار في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر أول من أمس بمجلس الأمة بحضور رئيس المنظمة العالمية "Gopac" جون وليامز ونائب رئيس منظمة "برلمانيون كويتيون ضد الفساد" النائب ناصر الصانع إلى انه التقى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد وبين له الهدف من زيارة جون وليامز، موضحا ان المحمد بين أن الحكومة على أتم الاستعداد لدعم المؤتمر.

وأضاف: التقينا رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي الذي وعدنا بدوره بدعم المجلس لهذا المؤتمر وسيتم تحديد موعد لاحق لمقابلة سمو أمير البلاد لنطلب منه رعاية المؤتمر حيث عودنا سموه على مواقفه الكريمة في رعاية مثل هذه المؤتمرات.

بدوره قال وليامز انه لقي من الكويت ترحيبا حارا موضحا ان زيارته للكويت تأتي في إطار التحضير للمؤتمر العالمي الثالث للمنظمة المقرر عقده في البلاد.

وتوقع وليامز ان يحضر المؤتمر مئات من البرلمانيين من مختلف دول العالم مبينا ان اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ستكون من المواضيع الرئيسية التي سيركز عليها المؤتمر.

واضاف ان البرلمانيين هم اعضاء مهمون في المجتمعات ولديهم قدرة على الحديث بصوت عال والرقابة على أداء الحكومة وتعول عليهم الشعوب كي يكونوا اداة فاعلة في مكافحة الفساد.

ولفت وليامز إلى ان العالم يمر بظروف اقتصادية صعبة ومجاعات تسبب موت الكثيرين بسبب الامراض ولعدم قيام الحكومات بدورها ودورنا متابعة أداء الحكومات ووضعها أمام مسؤولياتها والحيلولة دون ان تكون قوى الفساد مانعا لوصول الأموال والمكتسبات إلى مستحقيها.

وأعرب عن فخره بدور الفرع العربي للمنظمة بقيادة النائب د. ناصر الصانع والفرع الكويتي بقيادة صالح الفضالة اللذين فعّلا دور البرلمانات في مكافحة الفساد.

وبين ان المؤتمر الذي سيعقد في الكويت هو المؤتمر الثالث للمنظمة بعد مؤتمرها التأسيسي في كندا أو الثاني في تنزانيا في عام 2006، موضحا ان دور المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد يتمحور حول عدة أمور رئيسية منها تدريب البرلمانيين على مكافحة الفساد حتى يكونوا اكثر فاعلية وذلك من خلال تعريفهم بالقوانين والاتفاقيات الدولية.

واضاف كما اننا نسعى إلى محاربة الفساد في المجتمعات على ان يتولى البرلماني هذا الدور وبذلك يكون له دور عالمي في مكافحة الفساد.

ورداً على سؤال حول تقييمه لأداء البرلمانات من حيث التفاعل مع المنظمة قال وليامز: منظمة "Gopac" ليست للبرلمانات وانما للبرلمانيين ولسنا معنيين بتقييم دور البرلمانات في محاربة الفساد وانما تفعيل دور اعضائنا في هذا الصدد، وتمكينهم من القيام بدورهم من خلال تزويدهم بالتشريعات والقوانين واطلاعهم على التجارب التي ثبت نجاحها في بعض الأقطار الأخرى في مكافحة الفساد.

ووجه وليامز الشكر لحكومة الكويت ومجلس الأمة لتوفير الرعاية للمؤتمر.

■ الكويت

## متفرقات

### قطر تخصص 10 ملايين دولار لدعم أفغانستان

الدوحة / وكالات :
شارك سعادة السيد أحمد بن عبداللّه آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء بالمؤتمر الدولي لدعم أفغانستان الذي افتتحه الخميس الماضي الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بمشاركة 80 دولة ومؤسسة دولية وبحضور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون .

وقد أشار سعادته إلى الاهتمام الذي توليه دولة قطر لدعم الأمن والاستقرار وتحقيق الوحدة الوطنية في أفغانستان والدعم الذي قدمته خلال السنوات الماضية بتوجيهات من حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد.

وأعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية في المؤتمر تخصيص دولة قطر لعشرة ملايين دولار خلال السنوات الثلاث القادمة للصرف من خلال مكتب دولة قطر في أفغانستان وبالتنسيق مع اللجنة القطرية المشتركة مع الحكومة الأفغانية .

كما تعهد مانحون آخرون بقيادة الولايات المتحدة بنحو 20 مليار دولار من المساعدات لأفغانستان, لكنهم قالوا أن كابول يجب أن تبذل جهدا أكبر لمكافحة الفساد وانه يتعين تنسيق المساعدات الدولية بشكل أفضل.

وفي مؤتمر عقد في باريس تعهدت واشنطن بمبلغ 2ر10 مليار دولار لمساعدة واحدة من أفقر دول العالم على التعامل مع التمرد ومع الفقر وتهريب المخدرات والفساد بعد مرور ستة أعوام ونصف العام على الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للإطاحة بحكم حركة طالبان.

وكان وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر أعلن بادئ الأمر تقديرا بلغ نحو 95ر19 مليار دولار لقيمة التعهدات ثم قال لاحقا إنها 416ر21 مليار دولار قبل أن يقول إن الرقم النهائي نحو 20 مليار دولار.

## دبي الأولى عربياً من حيث مرونة مناخ العمل

دبي / وكالات :
يبدو أن دبي مستمرة في تحقيق أرقام قياسية جديدة في المنطقة محتلة مناصب مرتفعة في الكثير من التصفيات العالمية. إذ كتبت «ساسكيا شولتس» مقالاً نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية تحت عنوان «مدن الأسواق الناشئة تتصدر التصفيات العالمية»، ذكرت فيه ان مدن في الأسواق الناشئة مثل آسيا وأوروبا الشرقية تبني وبسرعة ثقة في التجارة العالمية، وفقاً لبحث جديد شمل أكبر 75 مركزاً للتجارة حول العالم، أجري لمصلحة ماستركارد. ويظهر ان الإطار القانوني المستقر وتشريعات العمل الشفافة والتدفقات المالية الكبيرة تسهم في تبوؤ لندن لصدارة التصنيف، متقدمة على نيويورك التي جاءت في المرتبة الثانية، وطوكيو في الثالثة وسنغافورة في الرابعة. وفي ما يخص الشرق الأوسط، فقد صنفت ست مدن في المؤشر، حيث كان مناخ العمل المرن في دبي هو ما جعلها تصنف المدينة رقم واحد في المنطقة، في المرتبة 44، تتبعها تل أبيب ثم استانبول ثم الرياض ثم القاهرة ثم بيروت. هذا ويوحد المؤشر بين سبعة مقاييس للقدرة التجارية.

إلى ذلك، كتبت ستيفانيا بلانشي مقالاً نشرته صحيفة وول ستريت جورنال تحت عنوان «دبي تستعين بالمشاهير لاجتذاب الأثرياء»، قالت فيه إن مطوري العقارات في هذه الإمارة الخليجية الشهيرة بمشروعاتها العملاقة يتحولون إلى المشاهير الأميركيين والأوروبيين بشكل متزايد للمساعدة في بيع العقارات لمشترين أثرياء. وكان أحدث هؤلاء المشاهير هو نجم هوليوود براد بيت، الذي سيقوم بتصميم فندق خمس نجوم ومنتجع لشركة زابيل للعقارات، وهي شركة حديثة العهد نسبياً في الصناعة الفندقية. ويرافق بيت كل من بطل ويمبلدون بوريس بيكر، ومصمم الأزياء الشهير جورجيو آرماني ولاعبو الغولف نورمان وتيغر وودز، من بين مشاهير آخرين، ممن يراهنون بأسمائهم لمساعدة وكلاء شركة دبي للعقارات في اجتذاب الزبائن الأجانب الأثرياء.